

الرصد الفلسطيني

25 – 31 كانون الأول / ديسمبر 2025

من بوليتيكال كيز Political Keys



▪ ملخص "المشهد الفلسطيني":

اختتم وفد من "حركة حماس" زيارة إلى العاصمة العراقية "بغداد" لبحث مستجدات الأوضاع في "غزة" وآليات وقف إطلاق النار، في وقت اتهمت فيه "حركة الجهاد الإسلامي" الاحتلال الإسرائيلي بالتنصل من بنود الاتفاق، وهدلت الإدارة الأمريكية مسؤوليته عدم إلزامه بها بوصفها الضامن المفترض للاتفاق.

من جانب آخر، أدانت "حماس" اعتراف الاحتلال الإسرائيلي بإقليم "أرض الصومال" محذرة من استغلاله كوجهة للتهجير القسري لأهالي "غزة"، بينما أكدت قيادة الحركة على متانة بنيتها الأمنية في مواجهة التجسس، فيما أعلنت "كتائب القسام" في الوقت نفسه رسمياً استشهاد الناطق باسمها "أبو عبدة"، واسمه "حذيفة الكحلوت" مع وعائلته في قصف إسرائيلي سابق.

على الصعيد الإنساني، وثقت وزارة الصحة استشهاد وإصابة المئات في "قطاع غزة" منذ أكتوبر الماضي نتيجة استمرار الخروقات الإسرائيلية، فيما يواجه النازحون وضعاً كارثياً بسبب المنخفضات الجوية التي تسببت في وفاة ٢٥ شخصاً وتضرر آلاف الخيام، وسط عجز للدفاع الهندي عن تقديم المساعدة لانعدام الوقود، وتحذيرات "الأونروا" من وصول ١/٦ مليون فلسطيني لمستويات خطيرة من انعدام الأمن الغذائي.

في "الضفة الغربية"؛ تصاعدت حدة المواجهات والاعتقالات الإسرائيلية، ولا سيما في "قباطية" و"بيتا" و"الترابين" بالنقب، تزامناً مع استمرار اعتداءات المستوطنين واقتحامهم للأقصى، ومحاولات الاحتلال حظر الأذان وإلغاء تراخيص منظمات دولية مثل "أطباء بلا حدود".

أما دولياً، فقد برزت مواقف متباينة شملت زيادة تركيا للتبادل التجاري مع فلسطين، وإعلان إيطاليا توقيف أشخاص بشبهة تهويل "حماس"، بينما أكدت باكستان استعدادها للمشاركة في "قطاع غزة" في عمليات حفظ السلام حصراً وليس بنزع سلاح "حماس"، في حين دعت ١٠ دول -أغلبها أوروبية- إسرائيل لاتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة تدهور الوضع الإنساني المتفاقم في القطاع.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- مناطق سيطرة حركة حماس:

١. تطورات الملف السياسي:

- اختتم وفد قيادي من "حماس" زيارة إلى العاصمة العراقية "بغداد"، في 12 - 25 2025، بحث خلالها مع قادة ومسؤولين وشخصيات سياسية عراقية مستجدات الأوضاع في "غزة" والأراضي الفلسطينية، وآليات تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، في ظل استمرار التصعيد والانتهاكات الإسرائيلية.
- قال المتحدث باسم "الجهاد الإسلامي" "محمد الحاج موسى"، في 12 - 27 2025: إن فصائل المقاومة التزمت بكامل بنود المرحلة الأولى من الاتفاق، فيما تنصل الاحتلال من التزاماته، مؤكداً أن الإدارة الأميركية بصفتها الضامن المفترض لم تقم بأي خطوات عملية لإلزام إسرائيل وردع انتهاكاتها.
- أدانت "حماس"، في 12 - 27 2025، اعتراف إسرائيل بـ "أرض الصومال"، وحذرت من استخدام الإقليم الصومالي المنفصل كوجهةٍ لتهجير الفلسطينيين قسراً من "غزة".
- قال القيادي في "حماس" "تيسير سليمان"، في 12 - 27 2025: إن فشل الاحتلال في اختراق الحركة، يعود إلى بنية أمنية راسخة وخبرة تراكمية طويلة في مواجهة محاولات التجسس، وإن الحصار على "غزة" لم ينجح في تمكين الاحتلال من فهم تطورات الحركة أو التأثير في بنيتها الداخلية.
- أعلنت "كتائب القسام"، في 12 - 29 2025، رسمياً استشهاد الناطق باسمها "أبو عبدة" وكشفت عن اسمه الحقيقي لأول مرة؛ "حذيفة سمير عبد الله الكحلوت أبو إبراهيم" الناطق باسم "كتائب القسام"، وأوضحت أن القائد الشهيد الملقب ارتقى شهيداً رفقة زوجته وأولاده في قصف صهيوني غادر.

٢. تطورات الملف الاجتماعي:

- وثقت وزارة الصحة في "غزة"، في 12 - 28 2025، استشهاد ٤١٤ فلسطينياً وإصابة ١١٤٢ آخرين منذ ١١ أكتوبر الماضي، حيث يواصل جيش الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار.

- قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في 2025 - 12 - 28: إنها سهّلت نقل 10 أسرى فلسطينيين كانوا معتقلين في سجون الاحتلال، من معبر "كرم أبو سالم" إلى مستشفى "شهداء الأقصى" "بغزة".
- قال للدفاع الهندي في "غزة"، في 2025 - 12 - 29: إن عدد الفلسطينيين للذين لقوا مصرعهم بفعل المنخفضات الجوية منذ مطلع ديسمبر ارتفع لـ 20 شخص بينهم 6 أطفال توفوا بسبب البرد.
- قال المتحدث الرسمي باسم جهاز الدفاع المدني في "غزة" الرائد "محمود بصل"، في 2025 - 12 - 29: إن الجهاز تلقى أكثر من 400 نداء استغاثة في يوم واحد بسبب تطاير الخيام واحتياج النازحين لخدمات عاجلة، لكن الجهاز لا يمتلك ما يقدمه في ظل انعدام الوقود والإمكانيات اللازمة.

ب- مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية:

١. تطورات الملف السياسي:

- رفض مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، في 2025 - 12 - 28، مشروع قانون إسرائيلي يهدف إلى حظر رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد داخل الأراضي المحتلة، معتبراً إياه اعتداءً مباشراً على الشعائر الدينية، وخطوة عنصرية تنتهك القوانين الدولية والأعراف الدينية والإنسانية.

٢. تطورات الملف العسكري والأمني:

- اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وجيش الاحتلال، في 2025 - 12 - 25، خلال اقتحامه مناطق متفرقة في "الضفة الغربية"، في حين واصل المستوطنون اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.
- فرضت قوات الاحتلال، في 2025 - 12 - 27، حصاراً كاملاً على بلدة "قباطية" جنوبي "جنين" ليومين على التوالي، ومنعت التجوال فيها، وذلك في أعقاب عملية دعس وطعن وقعت أمس في منطقتي "بيسان" و"العقولة" داخل أراضي الـ 48، وأسفرت عن مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة آخرين.

- استشهد فلسطيني، في 2025 - 12 - 30، برصاص الاحتلال جنوبي "نابلس". وقال جيش الاحتلال: إن قواته أطلقت النار وقتلت فلسطينياً حاول دمس قوة عسكرية جنوبي "نابلس".

٣. تطورات الملف الاجتماعي:

- قمع الاحتلال، في 2025 - 12 - 27، مسيرة خرجت في بلدة "بيت ليد" شرقي "طولكرم" رفضاً لمصادرة الاحتلال أراضي من البلدة لإقامة بؤرة استيطانية جديدة.
- اقتحمت الشرطة الإسرائيلية، في 2025 - 12 - 29، بلدة "الترابين" في "النقب" داخل الأراضي المحتلة، وفرضت طوقاً أمنياً في أعقاب احتجاجات فلسطينية اندلعت بعد اقتحام الوزير المتطرف "بن غفير" للبلدة.
- بدأت الحكومة الإسرائيلية في 2025 - 12 - 30، إجراءات لإلغاء تراخيص عمل عدة منظمات دولية في "غزة" و"الضفة الغربية" من بينها "أطباء بلا حدود" بزعم عدم استكمالها متطلبات التسجيل القانونية.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- تركيا:

- زادت تركيا من كميات التمور الفلسطينية المستوردة المعفاة من الرسوم الجمركية إلى ٧ آلاف طن سنوياً ضمن بروتوكول تعاون اقتصادي مشترك بين البلدين.

ب- إيطاليا:

- قال الادعاء العام الإيطالي، في 2025 - 12 - 27: إن السلطات ألقت القبض على ٩ أشخاص يعملون في ٣ جمعيات خيرية مقرها إيطاليا للاشتباه في تمويلهم "حماس"، وذلك في عملية نسقتها وحدتها مكافحة المافيا والإرهاب.

ت- باكستان:

- قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني "محمد إسحاق دار"، في 2025 - 12 - 27: إن بلاده مستعدة للذهاب إلى "غزة" فقط للمشاركة في عمليات حفظ السلام وليس لنزع سلاح "حماس".

ث- مواقف المؤسسات الدولية:

- قال المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" "عدنان أبو حسنة"، في 2025 - 12 - 29: إن 1.6 مليون فلسطيني في "غزة" يعانون حالياً من مستويات خطيرة أو متعددة من سوء التغذية أو انعدام الأمن الغذائي في ظل استمرار إعاقة الاحتلال دخول المواد الإنسانية الضرورية لفصل الشتاء.
- قدرت "الأونروا"، في 2025 - 12 - 29، أن العواصف والأمطار في "غزة" أدت إلى انهيار 17 مبنى وتضرر أكثر من ٤٢ ألف خيمة بشكل كلي أو جزئي منذ 1٠ ديسمبر/كانون الأول الجاري.
- أعربت 1٠ دول، بينها ٨ دول أوروبية، في بيان مشترك، في 2025 - 12 - 30، عن قلقها البالغ إزاء تدهور الوضع الإنساني في "غزة"، ودعت إسرائيل إلى اتخاذ إجراءات عاجلة.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

تشير زيارة وفد "حماس" إلى "بغداد" وما رافقها من تصريحات "الجهاد الإسلامي" إلى أن فصائل المقاومة تسعى لإعادة تموضعها إقليمياً والبحث عن ظهور عربي يدعم موقفها في ظل حالة "التنصل" الإسرائيلي من التزامات التهدئة وفق القراءة الفلسطينية، وهي قراءة تعززها اتهامات المقاومة للإدارة الأمريكية بالفشل في دور الضامن، مما يندرج بهشاشة أي اتفاقات حالية وقرب انهيارها أمام استمرار الخروقات الميدانية. ويبرز إعلان "القسام" عن هوية واستشهاد الناطق باسمها "أبو عبيدة" في هذا التوقيت وبالتزامن مع تأكيدات الحركة على متانة بنيتها الأمنية، كرسالة مفادها أن غياب القيادات لا يعني انهيار المنظومة.

في المقابل، يبدو أن إسرائيل وسعت دائرة مناوراتها السياسية بفتح ملفات بعيدة كاعترافها بـ "أرض الصومال"، وهو ما قرأته القوى الفلسطينية كمحاولة لخلق بدائل جغرافية لعمليات "التهجير القسري"، في ظل ظروف جوية صعبة، وجوع مستمر وعرقلة عمل المنظمات الدولية مثل "الأونروا" و"أطباء بلا حدود".

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدِّم تحليلات موسَّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدِّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025
Political Keys بوليتيكال كيز



للتواصل معنا عبر واتساب